

حلقات نور على الدرب (921) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثالثة #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان - [00:00:21](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ عبدالله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة - [00:00:43](#)

رسالة وصلت الى البرنامج من احدى الاخوات المستمعات مصرية تقول ام مصعب اختنا لها جمع من الاسئلة في احدها تقول هل يجوز للخاطب ان ينظر لمخطوبته فوق ثلاث وما الدليل من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:02](#)

وان كان لا يجوز ان ينظر اليها اكثر من ثلاث فهل يجوز ان تقعد معه بوجود محرم لها وهي بحجابها كامل جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [00:01:24](#)

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب لا شك ان اختيار الزوج للزوجة من العناصر المهمة في الزواج وكذلك اختيار الزوجة لزوجها والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:42](#)

قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولجمالها ولحسبها ولدينها فاظفر بذات الدين شربت يداك ولكن اغراب الناس من الزوجة تختلف منهم من يتزوج المرأة من اجل مالها تكون موظفة ويتزوجها من اجل مالها - [00:02:33](#)

او انه يتزوجها من اجل بحسبها ولا يبالى اذا كان لها مال لو كانت جميلة لا يبالى بهذا ولكن الدين هو الاساس في الزواج. فاذا استقر امر المرأة على رجل - [00:03:20](#)

مرضيا في دينه وامانته واستقر امر الرجل على زوجة ارضية في دينها وفي امانتها من ان ينظر اليها كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم هلا نظرت اليها فانه احرى - [00:03:54](#)

ان يؤدم بينكما اما كثرة المجيء الى اهل الزوجة بحجة النظر اليها او الاجتماع بها من اجل التحدث ويكون هذا قبل العقد هذه امور لا تجوز لانها اجنبية منه وقد يكون ضعيفا - [00:04:27](#)

في دينه والمرأة ضعيفة ايضا ويستدرجها حتى يقضي وطره منها بطريق غير مشروع ثم يتركها بعد ذلك سيكون قد جنى على نفسه من جهة وعلى المرأة من جهة ثانية اهلها من جهة ثالثة ولهذا جاءت الشريعة بسد الذرائع - [00:04:55](#)

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ عبد الله وهي تفكر او تذكر الحجاب. هل من تعريف للحجاب الشرعي الكامل جزاكم الله خيرا الجواب الحرة كلها عورة وجهها في الصلاة - [00:05:26](#)

فانها تكشفه اذا كانت لا ترى الرجال الاجانب ولا يرونها اما اذا كانت بحضرة الرجال الاجانب فانها تغطي وجهها وهذا هكذا اذا كانت محرمة بالعمرة الحج وفي اليدين خلاف بين - [00:05:49](#)

اهل العلم وبعض الناس يظن ان الحجاب انها تستر رأسها ولا تغطي وهذا ليس بصحيح. ولهذا يقول الله جل وعلا واذا سألتموهن

متاعا فاسألوهن من وراء وتغطية الوجه هذا حجاب وتغطية الرأس هذا من الحجاب لان كل موضع لا يجوز لها كشفه - 00:06:18
عند من لا يحل كشفه عنده هذا يكون حجابا وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا فتقول هل يجوز للمرأة ان تخرج مع العاقد عليها بدون محرم؟ الجواب - 00:06:52

اذا تم العقد للمرأة على الرجل زوجها لها من ان تخرج معه وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا هل يجوز للخاطب ان يمازح خطيبته او تمدحه معه الجواب اذا كان هذا بعد العقد فلا مانع منه. اما قبل العقد فلا يجوز. هل يجوز للخاطب ان يهدي - 00:07:12
فهدية لخطيبته وهل يجوز ايضا ان تهدي له شيء الجواب مسألة الهدية امرها سهل اذا اهدت اليه او اهدى اليها لكن بشرط الا يكون ذلك وسيلة الى اللقاء وتردد هذا اللقاء بينهما قبل العقد. اما اذا كانت الهدية بعد الاقصى - 00:07:46

كانت منه او منها او منهما جميعا فليس فيها شيء وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم لحساسية هذا الموضوع شيخ عبدالله نلاحظ ان كثيرا من الاولياء يتساهلوا في هذا الموضوع - 00:08:10
ويسمح للمخطوبة ان تخرج الى الاسواق او الى المنتزهات مع خاطبها قبل كتابة العقد. هل من كلمة نختم بها هذا الموضوع الجواب نعم لا شك ان الله سبحانه وتعالى جعل - 00:08:25

الولاية للرجال على النساء وقال تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله وهم على بعض وكونه قائما كون الرجل قائما على المرأة في كل موضع ومع كل امرأة بحسبها - 00:08:47
الشخص اذا كان وليا على امرأة لكونها ابنته او اخته فهو راع عليها ومن المعلوم انه مأمور لحمايتها حفظها والحرص عليها حيث انه يمنعه من الاتصال بغير محارمها باي وجه من الوجوه - 00:09:26

وكذلك يمنع غير محارمها من الاتصال بها باي وجه من الوجوه الا في حالة الخطبة وكون الخاطب يريد ان ينظر هنا المرأة اما ما يقع من تساهل اولياء الامور مع من يريد - 00:10:11
الزواج ويتركون البنت معه تذهب معه في الليل تذهب معه في النهار تذهب معه في الحداث كما يوجد في بعض البلدان المجاورة للمملكة. فلا شك ان هذا امر لا يجوز وبالله - 00:10:37

التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمع يقول ميم عين عين. يقول عن نفسه انا صاحب مكتب عقاري ياتي الي شخص يملك عقارا امارا او ارضى ثم يرغب في بيع هذا العقار ويحدد سعر البيع - 00:11:00
ثم يأتي المشتري ويطلب هذا العقار وايبعه عليه باكثر من السعر الذي حدده صاحب العقار. واخذ انا فوق السعر واخذ ايضا اكثر من السعي المعتاد. فهل عملي هذا حلال ام لا؟ مع العلم ان صاحب العقار لا يبي. وكذلك المشتري لا يدري عن - 00:11:19

الذي حدده صاحب العقار الجواب صاحب المكتب العقاري وكيل عن البائع اذا كان بالتحديد من البائع لان التحليل قد يكون من المشتري وقد يكون من البائع فاذا كان التحديد من البائع - 00:11:40
فمثلا يقول هذه العمارة بعها بمئتي الف صاحب المكتب العقاري يأتيه من يرغب هذه العمارة ويبيعهها عليه بمئتين وخمسين الف يأخذ صاحب المكتب العقاري خمسين الف ويدفع لصاحب العمارة مئتي الف - 00:12:26

لا شك ان ما يأخذه زائد عن السعي وهو ريالان ونصف بالمائة يعني ربع العشر لا شك ان ما يأخذه حرام عليه فلا يجوز له ان يأخذ شيئا من ذلك - 00:12:57

ومن اخذ شيئا من ذلك فيما مضى فانه يردده الى مستحقه هذا بالنظر لما اذا كان التحديد من جهة البائع وقد يكون التحديد من جهة المشتري فيقول له انا اريد عمارة في حدود مثلا مئة الف - 00:13:22
فيأتي الشخص الى صاحب عمارة قيمتها خمسون الف قيمتها خمسون الف فيأخذها بخمسين الف ويحسبها على المشتري بمائة الف نحسبها يعني يأخذ هذا الفرض لا يجوز له ان يأخذ لا من جانب البائع - 00:13:49

ولا من جانبي المشتري وكما ان هذا يجري في المكاتب العقارية وهو ايضا يجري في كثير من الاسواق التجارية من جهتي المستأجرين الذين يشتغلون المحلات التجارية ويزيدون في قيمة السلع - 00:14:23

عن قيمتها الحقيقية ويأخذون فرق الشعري فاذا كانت السلعة قيمتها فاذا كانت قيمة السلعة عشرة ريالاً يبيعها بخمسة عشر ريالاً
ويأخذ خمسة ريالاً وعندما تناقشه في هذا يقول انا راتبي ظئيل - [00:14:56](#)

قليل جدا فاريد ان اعوض هذا النقص وواجب على التجار ان يتبنوها لهذه الناحية من جهة المستأجرين الذين يشتغلون بمعنى انهم
يراقبونهم مراقبة دقيقة او يكتبون الاسعار على السلع بحيث ان المشتري اذا جاء الى المحل ينظر الى السلعة ينظر الى القيمة مكتوبة
عليها - [00:15:21](#)

ولا يعطي المستأجر الا القيمة المكتوبة وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم القضية شيخ عبد الله انه ليس كل تجد عليها
سعرها هل من تعليق لو تكرمتم؟ انا ذكرت في اثناء الكلام. نعم. ان انه ينبغي على التجار - [00:15:57](#)

نعم. ان يضعوا سلعا على البضائع ثم يضعون ايه تسعيرة هنا يضعونه تسعيرة يضعونه اسعارا على البضائع نعم ولكن ايضا
ينبغي لاصحاب المحلات الا يضعوا اسعارا عالية جدا بل يضعون اسعارا على سبيل الوسط. فلا يسلك مسلك الافراط - [00:16:17](#)

الاسعار وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من المنطقة الشرقية رسالة بتوقيع احدى الاخوات المستمعات تقول المرسلة ام
سعد ام سعد تقول نفيديكم بان لدينا طفلة تبلغ من العمر حوالي اثني عشر سنة ومصابة بمرض السكري - [00:16:48](#)

وقال الطبيب الاستشاري ان الطفل لابد ان تستعمل العلاج وهو الانسولين كل يوم تأخذ ابرتين ويجب ان تأخذ ثلاث وجبات رئيسية
واثنتين اضافية اي خمس وجبات في اليوم. ونظرا للصيام. فبماذا توجهونها؟ هل تفطر - [00:17:08](#)

لحاله ما ذكر وجزاكم الله خيرا الجواب من قواعد الشريعة ان المشقة تجلب التيسير والمرض سبب من اسباب التيسير والمرض قد
يكون مرضا مؤقتا وقد يكون مرضا مستمرا مع المريض طول حياته - [00:17:28](#)

ولا يتمكن من قضاء ولا يتمكنوا من الصيام لا في الحاضر ولا في المستقبل من كانت هذه صفته فلا مانع من ان يفطر وان يطعم عن
كل يوم مسكين مقدار كيلو ونصف من الارز او من البر او من القوت الذي يقتاته في - [00:17:59](#)

اما اذا كان المرض يرجى برؤه فحينئذ يفطر في وقت الحاجة للافطار ويقضي اذا زال المرض وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا
واحسن اليكم من وادي الدواسر رسالة بتوقيع مستمع يقول سين ميم دال يقول ما حكم الذي يبحث عن بيت بعيدا عن المسجد حتى
لا تجب عليه - [00:18:24](#)

صلاة الجماعة وحتى لا تتابعه الهيئة او يرحل من بيته الذي قام باستئجاره عن المسجد الى بيت اخر بعيدا الجواب صلاة الجماعة
واجبة يعني صلاة الشخص مع جماعة المسلمين في المسجد واجبة - [00:18:52](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة فلا صلاة له الا من عذر الحديث وقال صلى الله عليه وسلم
وقال صلى الله عليه وجاءت ادلة تدل ايضا على وجوب الصلاة مع الجماعة لقوله تعالى حافظوا - [00:19:16](#)

على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين. وقال في موضع اخر واركعوا مع الراكعين. ولا شك ان المحافظة على الصلاة
المحافظة عليها في الجماعة. والشخص عندما يحتالوا ويستأجر بيتا بعيدا عن المسجد - [00:19:42](#)

او يشتري بيتا بعيدا عن المسجد وذلك من اجل الا يصلي مع الجماعة. ومن اجل الا تراقبه الهيئة. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول
انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فهذا يعاقبه الله جل وعلا على تركه لجماعة من جهة وعلى هذا - [00:20:07](#)

القصد السيء من جهة اخرى وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا وافق تكبيره للركوع مع قول سمع الله لمن حمده
او توسط اعتد بهذه الركعة ام لا وماذا توصي الذين يقومون بالنحنة او الهولة ليلحقوا الركعة ويشوشوا - [00:20:33](#)

يا جماعة المسجد والامام الجواب الرسول صلوات الله وسلامه عليه قال من ادرك الركوع وقد ادرك الركعة فاذا كبر الشخص وركع
قبل قبل ان يرفع الامام من الركوع فهذا قد ادرك هذه الركعة. اما اذا كان - [00:20:57](#)

هو كبر يريد الركوع والامام رفع فهذا لم يدرك الركوع وبعد ادراكه الركوع لا يكون مدركا ولكن ينبغي للائمة ان الامام اذا سمع
شخصا قد دخل فلا مانع من ان - [00:21:27](#)

الركوع وذلك من اجل الاحسان الى هذا الداخل ليدرك هذه الركعة وبالله جزاكم الله خيرا ما ذكره فضيلة الشيخ عبد الله من ان اناسا

ينبهون على انهم وصلوا بالحنحة او الهرولة او التلفظ ببعض - 00:21:47

الالفاظ على كل حال هذا اجتهد منهم. وانا نهت على انه ينبغي على الائمة. طيب. ان ينتظروا الداخل وليس ذلك بواجب عليهم

عندما يأتون بالقدر الواجب من الركوع طيب ويرفعون بعد ذلك فليس - 00:22:07

يمشي لكن عندما ينتظرون يكون هذا افضل وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا القادم الى المسجد متأخرا شيخ عبد الله بماذا الجواب التأخر يختلف واسباب التأخر تختلف الشخص قد يكون مريضا. نعم. وقد يكون مشغولا شغلا ضروريا. طيب. ويأتي ويدرك تكبيرة

الاحرام مع الامام - 00:22:29

وقد مثلا تكون تأخره تكاسلا وعدم رغبة في التكبير وعدم رغبة في التكبير. بطبيعة الحال هذا امر لا يجوز وقد يكون التأخر يعني ما يتقدم يكون عنده مثلا سلس او يكون عندي يعني عنده شيء يخشى انه اذا جاء مبكرا انه يحتاج الى ان يخرج من المسجد كم مرة.

طيب. فيتأخر لهذا الغرض - 00:23:05

لكنه يأتي ويدرك تكبيرة الاحرام مع الامام. فهذا معذور في تأخره فالمقصود آآ هو تطبيق قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول هل يكفي ان ابنه بالصلاة وانا على سيارتي علما باني ارى

- 00:23:39

اناس واقفين في الشارع ولا يتحركون عندما امرهم بالصلاة الجواب هذا يختلف باختلاف الاشخاص قد يكون الشخص معنيا للتنبيه على الصلاة يعني يكون من رجال الحسبة هذا يجب عليه ان يتأكد - 00:24:09

من الامتثال لامره ويتابع الناس من اجل حملهم على اداء الصلاة مع الجماعة. اما اذا كان الشخص فيحرص بقدر استطاعته انه ينبهه وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا عندما نقوم بالصلاة - 00:24:34

خاصة في يوم الجمعة يقوم الاطفال والاولاد باللعب في المسجد وازعاج المصلين. فما هو الحل في مثل هذه الحالة؟ جزاكم الله

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال مروا ابناءكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - 00:24:58

فهذا فيه وضع حد للطفل الذي يؤتى به الى المسجد. طيب. فيؤتى بالطفل اذا بلغ السابعة لانه مميز ويفهم الكلام الذي يقال له اما من

قبل السابعة فهذا يترك في البيت لانه اذا جاء الى المسجد سيركبه مفسدة - 00:25:17

لا بالنسبة لواء لولي امره لانه اذا حصل منه تشويش في اثناء الصلاة فان ولي امره سينشغل يعني يضيق صدره في اثناء الصلاة.

وكذلك سيشوش على الامام وعلى بقية المصلين. فيكون - 00:25:42

المجيب به يترتب عليه مفسدة. ومن قواعد الشريعة آآ هو يعني الذرائع. فالزريعة هنا مجيئه به الى المسجد. هذه الزريعة يترتب عليها

مفسدة وما دامت هذه المفسدة مترتبة على المجيب به. فحينئذ يمنع المجيب به وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا - 00:26:03

اذا كان التشويه شيخ عبدالله ممن فوق السابعة ما هو توجيهكم لو تكرموا اذا كان التشويش مهما فوق السابعة فهذا يمكن ان يعالج

ابتداء من جهة ان الطفل يجعله والده بجنبه في الصلاة. طيب. ويحرص على المحافظة عليه. من اجل الا يكون - 00:26:34

هناك اجتماع لانهم قد يدخل الشخص ومعه طفله فينفرد الطفل وينفرد طفل اخرس وهكذا. نعم. ثم بعد ذلك يجتمعون ولا يصلون مع

الناس بل يستعملون بل يحصل منهم التشويش اذا اجتمعوا. فكل واحد يعتني بالشخص - 00:27:00

او الطفل الذي اتى به الى المسجد وبهذه الطريقة يعني ما يحصل تشويش وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ

عبد الله في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - 00:27:23

والان يتجدد اللقاء وانتم على خير. اللهم امين مستمعينا الكرام كان لقائنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن

الغديان. عضو اللجنة الدائمة للافتاء وعضو هيئة كبار - 00:27:43

شكرا للشيخ عبدالله. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية

السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكرا لكم مستمعينا الكرام والى الملتقى. وسلام الله - 00:27:58

ورحمة الله وبركاته - 00:28:18